زيد وامتنع صاحبها الدار ويجب تقديم المبتدا لتضمن عدد
على الاشتمال للاختصار ما شيا له الصدر كالاستفهام والشرط
والتعجب والقسم كمن ابوك على مذهب سيبويه فان من مبتدا عنده
وان كان نكرة وخبره معرفة وعند غيره ابوك مبتدا ومن خبره
ولو ما لكن تمام لكان اولى او اخص او كان خبره فعله والا على
فعل المبتدا اي حاله فيشتمل نحو زيد قام لئلا يلتبس بالفاعل نحو انا
قمت لئلا يلتبس بالتاكيد ونحو الزيدان قاما والزيدون قاموا لئلا
يلتبس بالمبتدا او بالفاعل الذي ما يعمل الى اخوا الفعل من حرف او شبه الا
معطوف على فعله نحو ما زيد الا قايم او معناها نحو انما زيد قايم
لئلا ينقلب المعنى وهذه زيادة على الكافية وكانه اكتفى بما ذكر
في الفاعل او مماثله معطوف ايضا على فعله اي في اصل التعريف
نحو المنطلق زيد او اصل التخصيص نحو افضل منك مني وغلام رجل
صالح منك لئلا يلتبس بالخبر الا بقرينة معينة للابتدا والاشتا
مفرع اي يجب تقديم المبتدا اذا كان خبره مماثله بلا باس كل
شيء الا ملابسا بقرينة وهذه زيادة لازمة كبنونا بنو ابنائنا
وبناتنا بنوهن ابنا الرجال الاباعد فان غرضه الحاق
لحاق ابنا الابنا للابناء دون ابنا البنات فبنو ابنائنا متعين
للابتدا فتقدم خبره لعدم الالتباس والكاف في عبارة المصنف مقدر في
البيت ويحذف المبتدا جوازا عند القرينة اكتفى بذكره في الفاعل
ويجب حذف المبتدا في نحو الحمد لله الحميد بالرفع يريد كل نعت
الاصل قطع عن منعوته بمخالفة الاعراب لزيادة مدح او ذم او ترحم
لزيادة معنى فيه ويسمى المرفوع على المدح او الذم او الترحم ولو ذكر
المبتدا لم يظهر تقصد هذه الثلاثة وكذا المنصوب على احد هذه الثلاثة
يجب

يجب حذف عامله كما اذا نصبت الحميد فالرفع على تقدير هو والنصب
بتقدير اعني وسمع بالرفع على الحكاية عطف على نحو الحمد لله يريد كل
مصدر بدل عن الفعل فلا يجوز اظهاره ثم رفع على الخبر فحمل
على النصب في وجوب الحذف اي امر سمع وزاد قد سمع في الغرار
الخبز بالنصب اكله بالرفع تقديره زيدا اكل الخبز هو اكله يريد كل خبر
عنه بصفة ذكر بعده منصوب على الاشتغال قيل انما وجب الحذف
هنا اذ لا بد من تقدير ناصب خبر لزيد فالمذكور لا يجوز ان يكون
موكدا للمحذوف لان الموكد لا يحذف بين الحذف والتاكيد ولا خبرا
ثانيا لانه لا يتكرر بل يتعدد فتعين الخبرية للمحذوف هنا كما ترى ولا بعيد
وجوب الحذف ويكون المبتدا نكرة ان بعيد وهذا مذهب المحققين من
النحاة افتصار المصر والجمهور شرطوا التخصيص شيء ثم اختلفوا في
عدد المخصصات وايجاب التخصيص للافادة وهي قد توجد بدونه
ككوكب انقض الساعة فلا وجه لاشتراط غيرها كما احد غير مرزوق
على اللغة التميمية وعبد مومن غير مخلد في النار وامنيتي فيها
اي في النار المدلولة بمخلد ام رافضي وشر اثرها راجع الى المقترن
والرافضي فيه مكنية وتخييلية وترشيح وسلام على اهل السنة والحجر
الذي لا يقبل الانقسام اصلا وجود في الخارج وفي المثالين الاولين
رد للمعتزلة وفي السادسة للفلاسفة لفظا اسند اسنادا تاما
الى المبتدا فيخرج نحو مومن في لعبد مومن خير من مشرك وما قيل في وجه الخروج
لان المراد هو المسند الى المبتدا بلا تبعية كما سبق في نحو بنوا ابنائنا على سقوط
وهذا التعريف احسن واخصر من تعريف ابن الحاجب لكن يلزم ان لا يكون
الخبر في نحو لكن زيد قايم اخواه مجرد قايم مع كونه مرفوعا بل مع فاعله كما في
زيد قايم ابوه او ابوه قايم فيلزم كون الاعراب في وسط الكلمة او يقدر عند

Copyright © King Saud University